

كلية الآداب واللغات



17

منشورات جامعة الوادي - الجزائر



مجلة

علوم اللغة العربية وآدابها

دورية أكاديمية محكمة متخصصة تصدر عن كلية الآداب واللغات



المجلد: 12 العدد: 01 - 15 مارس 2020

ISSN-1112-914X

EISSN 2602-716X

Journal of Arabic Language Sciences and Literature



ISSN-1112-914X

EISSN 2602-716X

مجلة

علوم اللغة العربية وآدابها

دورية أكاديمية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية الآداب واللغات - جامعة الوادي

المجلد: 12 العدد 01 - 15 مارس 2020م.

الجزء الرابع

المدير الشرفي: أ.د. عمر فرحاتي (مدير جامعة الوادي)

رئيس التحرير: أ.د. مسعود وقار

نائب رئيس التحرير: د. سليم حمدان

هيئة التحرير

أ.د أحمد علي الفلاحي (العراق) د. يوسف العايب (الجزائر) أ.د. محمد وجيه
أوزغلو (تركيا). مليكة ناعيم (المغرب) أ.د سليم أسامة محمد (مصر) د. حمزة حمادة
(الجزائر) أ.د عبد القادر فيدوح (قطر) د. علا عبد الرزاق (الجزائر) د. ضياء غني
العبودي (العراق) أ.د. التوزاني خالد (المغرب) د. محمد بن يحيى (الجزائر) د. ناصر
بركة (الجزائر) د. بن الدين بخولة (الجزائر) د. علي كرباح (الجزائر) د. سليم
حمدان (الجزائر) د. عبد الله بن صفية (الجزائر) .د. عثمان بولرباح (الأغواط) د.
قويدر قيطون (الجزائر) د. لزهرة كرشو (الجزائر) د. إيدير نصيرة (الجزائر)

الهيئة الاستشارية للمجلة

- أ.د. خالد كاظم حميدي كلية الشيخ الطوسي العراق
أ.د. خالد ميلاد. جامعة منوبة تونس
أ.د. عبد الحميد هيمة - جامعة ورقلة. الجزائر.
أ.د. خالد التوزاني. جامعة فاس. المغرب.
أ.د. أبو بكر العزاوي ، جامعة المولى سليمان، المغرب
أ.د. محمد الأمين شيخة- جامعة الوادي. الجزائر.
أ.د. فورار امحمد بلخضر-جامعة بسكرة. الجزائر.
أ.د. عادل محلو- جامعة الوادي. الجزائر.
أ.د. عبد المجيد عيساني - جامعة ورقلة. الجزائر.
أ.د. مسعود وقاد - جامعة الوادي. الجزائر.
أ.د. البشير مناعي-جامعة الوادي. الجزائر
د. لزهو كرشو - جامعة الوادي. الجزائر.
أ.د. ذهبية حمو الحاج- جامعة تيزي وزو. الجزائر
أ.د. محمد عبد الرحمان يونس. جامعة ابن رشد هولندا
أ.د. الطيب بودريالة -جامعة باتنة1. الجزائر.
أ.د. محمد بوعمامة -جامعة باتنة1. الجزائر.
أ.د. عبد القادر دامخي -جامعة باتنة1. الجزائر.
د. يوسف العايب - جامعة الوادي. الجزائر.
أ.د. العيد جلولي - جامعة ورقلة. الجزائر.
أ.د. بوبكر حسيني -جامعة ورقلة. الجزائر.
أ.د. مشري بن خليفة -جامعة الجزائر2
أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح جامعة الكويت
أ.د. عبد الواسع الحميري. جامعة الملك خالد السعودية
أ.د. مبروك المناعي- جامعة منوبة تونس.
أ.د. مصطفى الضبع. جامعة الفيوم. مصر
أ.د. مروان العلان. جامعة فيلادلفيا الأردن
د. مليكة ناعيم. جامعة القاضي عياض المغرب
د. سليم حمدان - جامعة الوادي . الجزائر

مجلة علوم اللغة العربية وآدابها ،كلية الآداب واللغات

جامعة الشهيد حمّـه لخضر الوادي- الجزائر . هـ : 0021332120710

الموقع: www.univ-eloued.dz/slla

الموقع على البوابة : www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/130

البريد: adab-lougha@univ-eloued.dz

ISSN-1112-914X . EISSN 2602-716X

حکم في هذا العدد

د. بن الدين بخولة. المركز الجامعي آفلو الجزائر - د. سماح بن خروف. جامعة برج بوعريبيج الجزائر- د.ياسين بغورة. جامعة برج بوعريبيج الجزائر- د. عبد الله بن صفية.جامعة برج بوعريبيج الجزائر- أ.د.تحسين دلجاي جامعة إزمير تركيا - أ.د.عبد الجليل حسام عبد العزيز جامعة إزمير تركيا - د. سليم حمدان. جامعة الوادي الجزائر - د. الربيع بوجلال جامعة المسيلة الجزائر - د. محمد مدور جامعة غرداية الجزائر - د. محمد الصديق معوش جامعة الوادي الجزائر- د. صالح مرحباوي. جامعة باتنة 1 الجزائر- د. عادل بوديار. جامعة تبسة الجزائر- أ.د. إدريس بن خويا.جامعة أدرار الجزائر - د. أحمد الشايب عرابوي جامعة الوادي الجزائر د. عز الدين عماري جامعة المسيلة الجزائر. أ.د. عامر صلال العارضي. جامعة المثني العراق- أ. د أحمد علي الفلاحي . جامعة الفلوجة العراق - د. محمد بن يحيى. جامعة الوادي الجزائر- د.جودي حمدي منصور. جامعة بسكرة الجزائر - بوعلاوي محمد. جامعة المسيلة. الجزائر- د. بلي عبد القادر. المركز الجامعي عين تيموشنت الجزائر- د. بوسغادي حبيب. المركز الجامعي عين تيموشنت الجزائر- د. صابري بوبكر الصديق. جامعة برج بوعريبيج الجزائر- د. مسعي أحمد عمار. جامعة الجزائر2 الجزائر- د. بن مالك سيدي محمد. المركز الجامعي مغنية الجزائر- د. عبد العالي بشير. جامعة تلمسان الجزائر- د.عبد الرحمان بغداد. المركز الجامعي مغنية الجزائر- د. دنيا باقل. جامعة تيارت الجزائر- د. سليمان مسعودة. جامعة تيزي وزو الجزائر- د. عبد الستار الجامعي. جامعة السوربون باريس 4 فرنسا- د. بن الشيخ أحلام. جامعة ورقة الجزائر- د. محمد حاج هني. جامعة الشلف الجزائر- د. فنطازي محمد جامعة الأغواط الجزائر- د. عثمان بولرباح. جامعة الأغواط الجزائر- د. زهر الدين رحمان- د.شياي نصيرة. جامعة تلمسان الجزائر- د.إبراهيم زلافي. جامعة المسيلة الجزائر- د. لزهو كرشو. جامعة الوادي الجزائر- د. سليم سعداني جامعة الوادي الجزائر- د. طارق ثابت. جامعة باتنة 1 الجزائر- د. كمال بن عمر جامعة الوادي الجزائر- د. عبد القادر طالبي. المركز الجامعي البيض الجزائر- د. محمد نوة. جامعة الوادي الجزائر- د.سقور أحلام جامعة وهران السانية الجزائر- د.قوي جمال. جامعة ورقلة الجزائر- د. محمد بكادي. المركز الجامعي تماراست الجزائر- د. الجمعي بن حركات جامعة باتنة 1 الجزائر- د. إبراهيم عبد النور جامعة بشار الجزائر- د. أمحمد رخزور المركز الجامعي آفلو الجزائر-د. براهيمي فطيمة. جامعة سيدي بلعباس الجزائر- د. جلول دواحي عبد القادر جامعة الشلف الجزائر- د. فتيحة بلحاجي المركز الجامعي مغنية الجزائر - د.عزالدين عماري جامعة المسيلة الجزائر- د. فتوح محمود جامعة الشلف الجزائر- د. سيد أحمد محمد عبد الله جامعة الشلف الجزائر- د. محمد كوشنان جامعة المدية الجزائر- د. هامل شيخ المركز الجامعي عين تيموشنت الجزائر- د. زهور شتوح جامعة باتنة 1

الجزائر- د. عبد الخالق بوراس جامعة تبسة الجزائر- د. عبد الرزاق علا المركز الجامعي عين
تيموشنت الجزائر- د. كمال علوش جامعة ورقلة الجزائر- د. عبد القادر خليف جامعة تبسة
الجزائر- د. سعد مردف جامعة الوادي الجزائر- د. عبد المالك قرل المركز الجامعي البيض الجزائر-
د. سعد بولنوار جامعة الأغواط الجزائر- د. إبراهيم لقان المركز الجامعي ميلة الجزائر- د. وسيلة
مرباح المركز الجامعي ميلة الجزائر- د. الطيب عطاوي المركز الجامعي النعامة الجزائر- د. هاجر
مدقن جامعة ورقلة الجزائر- د. عبد الكريم خليل جامعة الوادي الجزائر- د. سامية داودي جامعة
تيزي وزو الجزائر- أ. د. العيد جلولي جامعة ورقلة الجزائر- د. سيدي محمد بن مالك المركز الجامعي
مغنية الجزائر- مولاي علي بوخاتم المركز الجامعي عين تيموشنت الجزائر- د. دكي جلول جامعة
المسيلة الجزائر- د. لعور كمال جامعة الشلف الجزائر- د. حليلة عواج جامعة باتنة 1 الجزائر- أ
د. ضياء غني العبودي جامعة ذي قار العراق- د. عبد الحميد بوترة جامعة الوادي الجزائر- د.
مفلاح بن عبد الله المركز الجامعي غليزان الجزائر - د. بن شيحة نصيرة المركز الجامعي غليزان
الجزائر- د. دلال مسغوني جامعة الوادي الجزائر- د. هاجر ديب جامعة عنابة الجزائر- د. عبد
القادر بعداني جامعة الشلف الجزائر- د. باديس لهويمل جامعة بسكرة الجزائر- د. عبد الرؤوف
عباس جامعة الوادي الجزائر- د. مبروك بركات مركز البحث العلمي والتقني في تطوير اللغة
العربية- د. عبد الحميد جريوي جامعة الوادي الجزائر- د. علي دغمان جامعة الوادي الجزائر- د.
علي سحنين جامعة معسكر الجزائر- د. حبيب بوسغادي المركز الجامعي عين تيموشنت الجزائر- د.
عائشة جمعي جامعة المدية الجزائر- سميرة حيدا جامعة محمد الأول وجدة المغرب- عبد القادر
طالب جامعة بومرداس الجزائر- د. مراد قفي جامعة المسيلة الجزائر- د.نادية مواتس جامعة قالمة
الجزائر- د. هشام صويلح جامعة سكيكدة الجزائر- د. قراش محمد جامعة الجلفة الجزائر- أ د
أحمد علي علي لقم كلية الشريعة مسقط يلطنة عمان- د. عبد الكريم بن محمد جامعة برج
بوعريبيج الجزائر- د. العيد حنكة جامعة الوادي الجزائر- د. جمال بلعربي مركز البحث العلمي
والتقني لتطوير اللغة العربية- د. بن عمر سهيلة جامعة الوادي الجزائر- د. علي محداوي جامعة
ورقلة الجزائر- د. عمار لعويجي المركز الجامعي بركة الجزائر- د. ياسر بومناخ المركز الجامعي ميلة
الجزائر- د. غزلان هاشمي جامعة سوق أهراس الجزائر- د. سالمة العمامي جامعة طبرق.

شروط النشر في المجلة

- ترحب مجلة علوم اللغة العربية وآدابها بنتاج إسهامات الأساتذة والباحثين غير المنشورة سلفا طيلة الشهر الرابع والشهر العاشر من السنة فقط مشترطة ما يلي :
- المعالجة الموضوعية وفق الأسلوب العلمي الموثق مع مراعاة الجودة في الطرح.
 - الالتزام بأصول البحث العلمي وقواعده العامة والأعراف الجامعية في التوثيق الدقيق لمواد البحث .
 - تجنّب كتابة الآيات والأحاديث النبوية والأبيات الشعرية بالبرامج.
 - أن تكون الهوامش في نهاية البحث وتستوفي جميع شروط البحث العلمي .
 - ومتبوعة بقائمة المصادر والمراجع مرتبة ترتيبا ألفبائيا.
 - لا تقبل إلا البحوث المرسلة عبر بوابة المجالات العلمية الجزائرية على العنوان:

www.asjp.cerist.dz

- أن يدرج البحث في قالب المجلة المتضمن شروط الكتابة الموجود في البوابة تحت عنوان : تعليمات للمؤلف أو على الموقع الخاص للمجلة:
- www.univ-eloued.dz/slla
- التقيد التام بالشروط المعلن عنها في صفحة المجلة على البوابة: بما في ذلك تزويدنا بالوثائق المطلوبة بعد إرسال المقال مباشرة على بريد المجلة.
 - أن لا يقلّ البحث عن عشر صفحات ولا يتجاوز ثلاثين صفحة وفق مقاييس المجلة.
 - يقدم ملخص المقال باللغة العربية في حدود نصف صفحة على الأكثر و مترجماً له باللغة الانجليزية.
 - أن لا يكون المقال قد سبق نشره أو أرسل للنشر في مجلات أخرى ، مع تصريح شرقيّ يثبت ذلك .
 - تخضع المواد الواردة لتحكيم الهيئة العلمية الاستشارية للمجلة ، ولا ترد البحوث التي تلقتها المجلة إلى أصحابها ، نشرت أو لم تنشر.

كلمة العدد

قرأء مجلّتنا الأوفياء تحيّة عطرة وبعده... .

ها هي "مجلة علوم اللغة العربية وآدابها" ماضية قدما بخطاها الثابتة التي رُسمت لها؛ بعددين في كلّ سنة؛ عددٌ في شهر مارس (آذار)، وآخر في شهر سبتمبر (أيلول)، ولعلّ المجلّة لم تتعرّض لضغطٍ مثلما شهدت في هذا العدد؛ إذ جاوز عددُ المقالات المقبولة التي حظيتُ برضا الخبراء مائة مقال وهو ما وضع طاقم المجلّة في حيرة من أمره؛ أينشرها كلّها أم يُبقي بعضها للعدد القادم؟ .

وكان الرأْي أن يُنشر كلُّ مقال ينجو من غربال اللجنة الثانية من الخبراء التي تدقّق في أمور محدّدة سلفا، فتقرّر نشرُ ستّة وتسعين مقالا موزّعة على أربعة أجزاء حتّى يسهلَ طبْعها، ولذلك فإنّ هيئة التحرير تتوجّه بالشكر الجزيل لأعضاء كلا اللجنتين: لجنة القراءة، ولجنة المراقبة على ما بذلوه من جهد في سبيل إخراج مقالات علمية جادّة تفيد القراء، وتدعم مصداقية المجلّة. ولقد تفضّلت هيئة التحرير إلى ما ينتاب أعضاءها المحرّرين المساعدين، وأعضاء لجنّتي القراءة والمراقبة من الإرهاق في معالجة ذلك الكمّ الهائل من المقالات التي تُقدّم إليها، فقصّرت فترة استقبال المقالات على شهرين اثنين في السنة لا غير، وهما شهرُ أفريل (نيسان) الذي تُستقبل فيه المقالات المزمع نشرها في شهر سبتمبر (أيلول)، وشهرُ أكتوبر (تشرين الأول) الذي تُستقبل فيه المقالات المزمع نشرها في شهر مارس (آذار).

وقد تشرّفت المجلّة في عددها السابع عشر باستقبال عدد معتبر من المقالات باللغتين الإنجليزية والفرنسية، وسعدت - قبل ذلك - بانضمام عدد كبير من الخبراء في اللغتين وهي ساعيةٌ إلى استقطاب خبراء آخرين من خارج الوطن من أهل اللغة الأم. وقد حفل هذا العدد بإصدار ثلاث مقالات باللغة الإنجليزية تضمّنّها الجزء الأول. كما يُذكر في هذا الصدد أن حظّ طلبة الدكتوراه، والأساتذة المقبلين على المناقشة كان وافرا بشكل لافت، وهو ما حملنا على التساهل في تطبيق قاعدة النشر التي اعتدنا تطبيقها وهي تخصيصُ نسبةٍ ثلاثين بالمائة لهذه الفئة. حيث حظي ما يزيد عن الستين بالمائة من مقالات طلبة الدكتوراه بالنشر في هذا العدد.

ونحن - هيئة التحرير - سعداء إذ نقدّم لقرأء مجلة علوم اللغة العربية وآدابها العدد السابع عشر من المجلة شاكرين لكلّ الباحثين الذين وضعوا ثقتهم في المجلة، وزاقيين إليهم أحراّ التهانّي بمناسبة صدور مقالهم ضمن هذا العدد، ونعد بقية الباحثين أصحاب المقالات لدينا بالنشر في المواعيد القادمة بحول الله.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

الرقم	فهرس الموضوعات	الصفحة
الجزء الرابع		
01	ظاهرة الحذف ودورها في اتساق النص الشعري * معلقة عمرو بن كلثوم أنموذجا* رقيعة عبد الكريم - عبيد نصر الميرني	1257-1236
02	قصيدة مزمور المروق للشاعر ميداني بن عمر - دراسة في توازي زوايا الإدهاش - عسيرة الأقرع - مشرق بن خليفة	1277-1258
03	الأنساق المضمرة في رواية (سيدة المقام مرثي الجمعة الحزينة) لواسيني الأعمج. فارس بيرة - عبد المحق منصور بونابو	1297-1278
04	بنية التوقع و اللامتوقع في العنونة الشعرية الجزائرية التسعينية قراءة افتراضية لبعض النماذج بوعنيل مرزاق	1319-1298
05	الصناعة المعجمية ونظرية النحت العربية قراءة في كتاب: (المعجمية: مقدمة نظرية و مطبقة/مصطلحاتها ومفاهيمها للحمازي أنموذجا) وهيب ملال - جودي مرداسي	1341-1320
06	صورة الكتابة والنقد في رواية "العجوز والبحر" لأرنست هيمنجواي مجتى البشير	1352-1342
07	نظرية قراءة النص ومستوياتها الإجرائية عند عبد المالك مرتاض (قراءة في كتابه "نظرية القراءة") عبد القادر طالبو	1378-1353
08	البعد الحجاجي في المنام الكبير لابن محرز الوهراني - دراسة في الآليات اللغوية- أعلام عثمانيت	1396-1379
09	قصيدة " بشرى للجزائر " محمد العيد آل خليفة مقاربة أسلوبية مسعود أحمد عماد	1416-1397
10	من وحدة الفن إلى تداخل الفنون -تداخلات الشعر والعمارة أنموذجا- سارة كسيبي - علي مجوش	1435-1417
11	توظيف آليات المنهج السيميولوجي في تحليل العلامة غير اللسانية (الصورة) دراسة وصفية تطبيقية زياد إسماعيل	1453-1436
12	الكتابة و الخط العربي في الزخرفة العثمانية العمودي التجاني	1467-1454
13	تحولات النسق البلاغي في النقد الثقافي دراسة في مقاربات «الغذامي» و«المسيري» النقدية بن عمر ميداني	1483-1468
14	المعاجم التراثية المختصة ما بين اقتضاء المفهوم وصناعة المصطلح وضرورة التعريف سلمو شوط	1499-1484
15	مظاهر تجديد الصورة في الشعر العربي القديم* دراسة تحليلية نقدية سالة نجيم - بن دهمان عبد الرزاق	1516-1500
16	النص التراثي في ضوء القراءة المعاصرة -قراءة في نصوص أبي حيان التوحيدي - لبن بوعنان - مبروك ديري	1538-1517

1551-1539	فلسفة الروح بروحانيات الحلاج/مقاربات في الثيوصوفيا الشعرية صفية عليّة	17
1564-1552	الأسماء وحدائة التكثيف الدلالي في شعر عبد الله حمادي سامية راجع	18
1585-1565	البلاغة البصرية في الشعر الجزائري المعاصر نهاد مسعوي	19
1603-1586	بلاغة الاستعارة في قصيدة "الخروج من الزمن المدني" لعاشورفي قاسم عايشة - فتية بلهبروك	20
1624-1604	ترجمة النّص الأدبي الساخر: دراسة تداولية زهية بوطان - صليحة بن عيسى	21
1647-1625	حجاجية الاستعارة في نماذج من شعر الخواج - مقارنة تداولية - أمقران شعبان - رواينة مفيضة	22
1672-1648	الإمبريالية اللغوية وتصفية لغة الاستعمار في إفريقيا من خلال التوثيق والحفظ. بنو بناتج عبد الناصر	23
1690-1673	شعرية الإهداء في الرواية الواسينية: رواية مملكة الفراشات أنموذج عثمان بولرباع	24

صورة الكتابة والنقد في رواية "العجوز والبحر" لأرنست هيمنجواي
The image of writing and criticism in Ernest Hemingway's "Old and the Sea"

د. بختي البشير

قسم اللغة والأدب العربي - جامعة محمد بوضياف-المسيلة(الجزائر)
bachir.bakhti@univ-msila.dz

تاريخ القبول: 2020/01/09

تاريخ الإيداع: 2019/09/24

ملخص:

إذا كانت النظريات النقدية والفلسفية قد أسهمت في تحديد ماهية الأدب وطبيعته، فإن نظرة الأديب تعد علامة فارقة في مفهوم الكتابة الأدبية من منظور فني؛ لأن هذه النظرة تنبع من خصوصيات عمله، ولأنه الأقدر على تجسيدها في عمل فني. كما صور مفهومه للنقد وأبدى موقفاً منه، وانحاز في ذلك إلى جانب الكتابة.

الكلمات المفتاحية: الكتابة، النقد، التخيل، التأويل.

Abstract:

If critical and philosophical theories have contributed to defining what is literature and its nature, then the writer's view is a milestone in the concept of literary writing from an artistic perspective, because this view stems from the peculiarities of his work, and because he is best able to embody it in an artwork. He also depicted his concept of criticism and expressed a position on it, and sided with it alongside writing.

key words:: writing; criticism; imagination; interpretation.

مقدمة

يُعد "أرنست هيمنجواي" من الأدباء الذين نالوا شهرة واسعة في الأوساط الأدبية العالمية في القرن الماضي، وقد لاقت أعماله الأدبية الكثير من الاستحسان من قبل القراء. واستحق جائزة نوبل في سنة 1954م تقديراً لعمله الروائي الكبير "العجوز والبحر"، الذي أنجزه في سنة 1950م.

وتبدو رواية "العجوز والبحر" رواية واقعية؛ حيث صور فيها مأساة البطل "سانتياجو"، وهو يجهد نفسه من أجل صيد سمكة كبيرة في عرض البحر. وقد استغرق مدة أربعة وثمانين يوماً، وكلفه ذلك أن عاش أياماً صعبة كابد فيها الجوع والسهر والوحدة والألم، ليثبت للأخريين أنه صياد بارع رغم تقدم سنه.

ومن الواجب علينا، ونحن نقرأ هذه الرواية، ألا نقف كثيراً عند المعاني الظاهرية فيها، وإنما نحاول أن نستنبط معانيها الخفية. وبقليل من التأمل في أحداثها يدرك القارئ أنها يمكن أن تؤول إلى موضوعين هامين هما: "الكتابة والنقد".

ويهدف البحث إلى مقابلة قصة الصياد "سانتياجو" بقصة الكاتب والمأساة التي يعيشها وهو يحاول خلق عمله الأدبي. ومع أن عمل الصياد وعمل الكاتب يختلفان عن بعضهما البعض؛ فالأول يعد عملاً عضلياً، والثاني يعد عملاً عقلياً بامتياز، إلا أنهما يتقاطعان في كثير من الأمور. وكما يحتاج عمل الصياد إلى أدوات وخطّة وجهه، يحتاج العمل الأدبي إلى فكرة وأدوات وجهه. وكلاهما يمر بمراحل عديدة لتنفيذ عملهما. بالإضافة إلى الشبه الكبير في معاناتهما.

قدم "هيمنجواي"، من خلال لغته الفنية، صورة دقيقة وموسعة عن مراحل تشكل العمل الأدبي في قالب تخييلي، رغم أنه لم يشر إلى الكتابة ولا إلى النقد بصورة مباشرة واضحة. واستطاع -ببراعته الأدبية- أن يصور التراجيديا التي يعانيها الكاتب وهو يبحث عن فكرة لعمله الأدبي، ويبرئ لها كل السبل حتى تظهر وتنضج مع الوقت. كما ألمح إلى ما يمكن أن يعترض الفكرة من الضمور والاختفاء.

وتناول -بالتفصيل- ما يتعرض له الكاتب من معاناة وهو يروض فكرته لكي تصير واقعا ماثلاً للعيان. وبعد أن يكتمل العمل الأدبي ويستوي يجد الكاتب نفسه أمام تحدٍ آخر؛ وهو رد فعل النقاد.

وجاءت رواية "العجوز والبحر" طافحة بالرموز؛ فلا يكاد الواحد منا يقتنع بالكلمات المقروءة والمنثورة في صفحات الرواية، حتى يدرك أنها لا تمثل الموضوعات الفعلية التي أرادها "هيمنجواي". ولذلك وجب الاستعانة بآليات تستوعب لغة الرواية للولوج إلى معانيها وتفكيك رموزها.

ومن الآليات النقدية التي اهتمت بهذه اللغة الرمزية التأويل؛ وذلك لما له من إمكانات غير متناهية في الفهم، وكذلك قدرته على كشف المحجوب في النص. بالإضافة إلى أنه يضم مجموعة من الآليات المرنة التي لا تخضع لأيّة قوانين صارمة مثلما تعرفه المناهج النقدية الأخرى.

1. المحاكاة من أرسطو إلى النظرية الأدبية الحديثة:

شغلت قضية التنظير للأدب الفلاسفة والأدباء والنقاد، وقد حاول كل منهم أن يجد نموذجاً نظرياً يفسر به طبيعة الأدب وماهيته وكيفية نشوئه. ويعد "أرسطو" أول من وضع تصوراً عاماً لفهم طبيعة الأدب. وحسب رأيه، فإن العمل الأدبي ينشأ عن طريق المحاكاة التي هي: "عبارة عن تصوير الأشياء كما ينبغي أن تكون، وهي محاكاة لجوهر ما في الطبيعة لإكمالها وجلاء أغراضها"¹، لأن الطبيعة، عند "أرسطو"، بمثابة المأساة الرديئة. كما أن أفلاطون ذهب إلى أبعد من أرسطو في فهمه للمحاكاة حينما رأى "بأنها تفسر لنا الوجود ومظاهره. وعنده أن الحقيقة، وهي موضوع العلم، ليست في الظواهر الخاصة العابرة، ولكن في المثل أو الصور الخالصة لكل أنواع الوجود"².

بينما رأى العرب القدامى أن طبيعة الأدب تأتي من الغيب، «وهي ضرب من ضروب الوحي والإلهام يتنزلان على بعض الأشخاص الموهوبين فطرة أو طبيعة؛ فالأدب عندهم هو تعبير عن روح عبقرية يرد إليها الإبداع ويقصر عن إدراكها الفكر»³.

أما في عصرنا الحديث، فقد اعتبرت النظرية الأدبية الحديثة أن طبيعة الأدب لا تخرج عن كونها تخيلاً أو اختراعاً أو أن التخيل هو السمة المميزة للأدب⁴. ولم يختلف الشكلاونيون الروس عن غيرهم من النقاد السابقين في أنّ الأدب "إنما يقوم على إسقاط الألفة عن الأشياء أو تغريبها، وجعل الأشكال صعبة وزيادة فعل الإدراك ومداه؛ لأن عملية الإدراك غاية جمالية في ذاتها ولا بد من إطالة أمدها، فالفن طريقة لممارسة تجربة فنية الموضوع"⁵. لذلك، يسعى المبدع إلى فهم وجوده حتى يكون بإمكانه خلق المحاكاة التي ينبغي أن تكون، لأن غرض الفن هو نقل الإحساس بالأشياء كما تدرك وليس كما تعرف.

وقد سعى "هيمنجواي" إلى أن يخفي عمله الحقيقي بقصة الصيد ليترك القراء في عملية بحث عن المقاصد المحتملة لعمله الأدبي، وهو ما يهدف إليه الفن الذي يحاول إخفاء الفن. تقول "ميلان كونديرا": «إن روح الرواية هي روح التعقيد؛ فكل رواية تقول للقارئ الأشياء أشد تعقيداً مما نتصور»⁶. وإذا كانت الأعمال الفنية بهذا التعقيد، فإنه يجب على القراء ألا يكون فهمهم تعسفياً، وأن يكون قريباً من مقاصد الكاتب، حتى لا يناقض العمل الأدبي مقاصد مؤلفه؛ يقول "رينيه ويليك": «على القراء أن يعرفوا كيف يفهمون النص عندما يواجهونه، ويعرفون الكيفية التي يميزون بها بين التفسير الممكن والتفسير المستحيل، مما يعني أن هناك قواعد تحكم نوع الفهم الذي يخرج به المرء من أكثر النصوص الأدبية»⁷.

ومنذ أن طرح فلاسفة اليونان تصورهم النظري للأدب، لا يزال النقاد يعملون على تحديث النظرية الأدبية وتقديم رؤية معاصرة لها. غير أن "هيمنجواي" حاول أن يصور الكتابة الأدبية والنقد من وجهة فنية داخل عمله الأدبي، ويعد هذا أمراً مهماً، لأنه صادر عن أديب متمكن يعرف أسرار الكتابة وخباياها.

2. من الواقعية إلى المتخيل في رواية "العجوز والبحر":

سجلت رواية "العجوز والبحر" حضورها اللافت في الساحة الأدبية؛ حيث نالت الكثير من الإعجاب والتكريم، وهذا دليل على تفوقها. تقول "ميلان كونديرا": «إن الروايات الكبيرة تكون دوماً أكثر ذكاءً من مؤلفيها»⁸. وقد عمل "هيمنجواي" دائماً على أن يثبت تفوقه على الآخرين. ومنحت له هذه الرواية الثبات والديمومة والخلود؛ يقول "موريس بلانشو": «مضى زمن كانت للكاتب فيه، مثلما كانت للفنان، علاقة بالمجد. كان التمجيد من توجه وأعماله، وكان المجد هبته التي يهبها ويتلقاها. المجد، بالمعنى القديم، هو إشعاع الحضور (المقدس أو الملكي). التمجيد، كما يقول ريلكه، لا يعني التعريف بالمجد هو ظهور الكائن الذي يتجلى في بهاء وجوده، وقد رمى عنه ما يحجبه، واستقام في حقيقة حضوره المكشوف... إن الكلام الذي يخلقه نفسه في الكتابة يعد صاحبه بنوع من الخلود. يرتبط الكاتب بما يقهر الموت؛ فهو لا يعرف المؤقت، وهو صديق النفوس وإنسان الأرواح وضامن الخلود»⁹. وقد حقق "هيمنجواي" لإنتاجه الأدبي الخلود والكمال رغم وفاته.

تضمنت رواية "العجوز والبحر" قصة الصياد "سانتياجو"، إلا أنها أضمرت جانباً خيالياً يحاول القارئ أن يبحث عنه؛ يقول "أروهان باموك": «الكُتَّاب يعرفون ويتفوقون على حقيقة أن الروايات ليست خيالية بالكامل، كما أنها ليست حقيقية بالكامل. لكن عندما نقرأ رواية، كلمة بعد كلمة، جملة بعد جملة، هذا الوعي سيتحول إلى استجواب، إلى فضول قوي ومركز»¹⁰، ويحدث هذا الفضول نتيجة لمهارة الكاتب وبراعته في التصوير.

وقد فرضت رواية "العجوز والبحر" نفسها على القارئ لتعول على خبرته المعيشية في تأويل علاماتها اللغوية؛ يقول "أروهان باموك": «تمارس الرواية تأثيرها علينا بصورة خاصة من خلال محاكاة ذكائنا البصري وقدرتنا على رؤية الأشياء في مخيلتنا وتحويل الكلمات إلى صور ذهنية، جميعنا يعرف هذا، بالمقارنة مع الأنواع الأدبية الأخرى، الروايات تعتمد على ذاكرتنا من التجارب الحياتية»¹¹. ولا يستبعد أن يكون الكاتب قد ألف روايته انطلاقاً من الصراع الذي ينشأ عادة بين الكتاب والنقاد، ومن المعروف أن "هيمنجواي" كان يحاول دائماً أن يثبت تفوقه في كل الأعمال التي اختارها (كالصيد والصحافة والرياضة). وهذا ما أكدته كاتبو سيرة "هيمنجواي". وكما أبدع في كل ما أراده ورغب فيه، فقد أبدع -أيضاً- في أسلوبه الأدبي الذي تميز باستخدامه للجمل القصيرة¹². ولا شك أن موضوع روايته لا يعدو أن يكون من وحي ما مر به الرجل من هموم متعلقة بالكتابة الأدبية؛ تقول "إزابيل اللندي": «على مر السنين اكتشفت بأن كل القصص التي رويتها، وكل القصص التي سأرويها على الإطلاق، مرتبطة بي بشكل أو بآخر، عندما أبدأ بكتابة كتاب، فأنا لا أملك أدنى فكرة إلى أين سيذهب؟ إذا كانت رواية تاريخية أكون قد بحثت في الفترة الزمنية والمكانية، ولكني لا أدري ما هي القصة التي سأرويها.

أنا فقط أعرف بأنني أريد - بشكل رقيق وخفي - أن أوقع تأثيراً على قلب القارئ وعقله»¹³. وقد لاقت الكتابة اهتماماً بالغاً عند "هيمنجواي" الذي سعى في هذا العمل إلى إبراز صورة الكتابة والنقد بشكل فني، وذلك عبر حشد كل طاقاته التعبيرية والتخييلية ووضعها في قالب تصويري وفي نموذج معقول يستسيغه القارئ. وقد تمكن الكاتب من دمج الواقع بالخيال؛ يقول فؤاد مرعي: «إن الذي يشغل مركز التصوير الأدبي هو الناس وأعمالهم وأفكارهم ومشاعرهم وصراعاتهم وعلاقتهم بالطبيعة والمجتمع»¹⁴، وهو بذلك يحاول أن يثير موضوع الكتابة الأدبية وأن يضع تصوراً عاماً للكتابة وخطوات إنجازها والوقوف على معاناة الكاتب. وقد جرى كل ذلك وفق قاعدة المحاكاة.

3 - التحجب والصمت في النص الأدبي:

عندما يتقدم القارئ لفهم اللغة الأدبية، فلا بد له من "أن تحصل له صلة حميمة بها، وأن تأخذ بمجامعها"¹⁵ ليتمكن من فهم ما قد تسكت عنه هذه اللغة أو تحجبه. ويمكن أن نشبه هذه اللغة بالشخص الصامت الذي لا يعني صمته أنه لا يقول شيئاً، بل -على العكس من ذلك- فالصمت هو نوع من الكلام، لذلك يجب الاهتمام بالذي لا يقال؛ أي الذي يبقى في التحجب.

والحقيقة -في معناها الأصلي- عند "هيدغر" تعني عملية الكشف أو نزع الحجاب عن شيء ما. وعلى هذا الأساس، يمكننا أن نفهم أن القول الذي يعبر عن نفسه ما هو إلا التكلم والقول الذي يعبر عن نفسه في الصمت، "وعلى كل تأويل أن يشن هجوماً على الصيغ الظاهرة في النص؛ فالخوف من الماضي فيما وراء ظاهر النص هو ضرب من عبادة الأوثان، وضرب من السذاجة التاريخية في الوقت نفسه"¹⁶. والتأويل الحقيقي يجب أن يكشف ما لا يمثل في الألفاظ (ما يقال دون أن يلفظ)؛ أي نقف في الحد الفاصل بين التحجب من جهة، وبين الانكشاف الذي أتاحه الفعل الإبداعي للكاتب من جهة أخرى.

4 - استراتيجية الكتابة عند "أرنست هيمنجواي" في روايته:

قدم "هيمنجواي" تصوراً كاملاً لكيفية نشوء العمل الأدبي والمراحل التي يمر بها الأديب لتكوين عمله مستعيناً بالخيال والمحاكاة كوسيلة للتعبير. وبما أن الكاتب عاش في الطبيعة وأدرك أسرارها وخباياها، فقد وجد في البحر خير مكان للتعبير عن محاكاته، يقول فؤاد مرعي: «يستطيع الكاتب عن طريق الكلمات أن يستدعي في خيال القارئ أو المستمع تصورات حية عن العالم الخارجي المحيط بالناس وعن عالمهم الداخلي»¹⁷.

وقد وظف المبدع البحر في روايته لإبراز ما يحويه من المفاجآت والمتناقضات، وما يتسم به من الهدوء والاضطراب والصفاء والعمق والمجهول والتحدي والنهاية واللانهاية، كما أنه يحمل رموزاً

أخرى كثيرة، ويأتي القارئ بعد ذلك ليحيل هذه العلامات إلى ما يمكن أن تؤول إليه الرواية، يقول "أروهان باموك": «نحن القراء، أن نفعل مثل الصياد الذي يعامل كل ورقة وكل غصن مكسور على أنه إشارة ويتفحصها عن قرب بينما هو يتقدم عبر المشهد. نحن نتحرك إلى الأمام، نشعر بأن كل كلمة جديدة، موضوع، صفة شخصية، حوار، تفصيل، وحدث وكل الخصائص اللغوية أو الأسلوبية للرواية وحيلها السردية، توجي وتشير إلى شيء آخر مختلف عما هو جلي وواضح. فكرة أن الرواية تمتلك محورا سرّيا»¹⁸. وقد كان هدف "هيمنجواي" من وراء عمله أن يضع تصورا لمفهوم الكتابة ومعرفة كيفية نشوء العمل الأدبي في قالب فني؛ يقول "أروهان باموك": «الروايات تخاطب الإنسان المعاصر، وبكل تأكيدات البشرية كلها، والفضل في ذلك يعود إلى حقيقة أنها خيال ثلاثي الأبعاد. تخبرنا الروايات عن التجارب الشخصية، وعن المعرفة التي نكتسبها بواسطة حواسنا، وفي نفس الوقت تزودنا بشيء من الفهم، البديهية، دليل حول شيء عميق أو بكلام آخر، المحور أو ما أسماه تولستوي معنى الحياة مكان صعب الوصول إليه، نفترض متفائلين أنه موجود. حلم تحقيق معرفة قيمة وعميقة عن العالم والحياة بدون الحاجة إلى حسابات فلسفية معقدة، أو تحمل الضغوط الاجتماعية للدين»¹⁹.

5. سحر الخيال وفهم الوجود في الكتابة الأدبية:

لا شك أن الكتابة الأدبية تتطلب كاتباً خبيراً بالحياة وتعلم من أحداثها وراكم معارفها. وقد اختار "هيمنجواي" في روايته شيخاً كبيراً يقوم بفعل الكتابة إن لم يكن هو، يقول: «إنه رجل أظننته الشيوخوخة بعمل الصيد»²⁰، والخبرة هي تراكم معرفي غير مמוضع، وهو ما يسمى بالحكمة، وهي ليست قدرة شخصية محضة، بل هي معرفة بطبيعة الأشياء وأحوالها ومعرفة بالناس.

"وتنتهي الخبرة إلى الطبيعة التاريخية للإنسان، وهي دائماً تحرر من الوهم وخيبة التوقع. ورغم ذلك، فحقيقة أن الخبرة هي شيء مؤلم بالدرجة الأساس، وغير سار وهنا يشير "جورج هانس غادامير" إلى المأساة الإغريقية، وإلى قول "أسخيلوس": «تألم لكي تتعلم»؛ يريد أن يقول أسخيلوس أنه من خلال المعاناة يعرف المرء حدود الوجود الإنساني»²¹، فالخبرة تسمح للكاتب بإدراك عمله الفني وتوظيف أحسن للمحاكاة التي ينبغي أن تكون في الوجود. ثم إن الكاتب، منجهة أخرى، يجب أن يكون ابن عصره ليعيش أحداثه ويتفاعل معها، يقول: «كل شيء يتصف بالقدم، ماعدا عينيه»²².

5. حبة الكاتب:

اختار "هيمنجواي" مهنة صيد الأسماك لبطله في الرواية، وكعادة الصيادين يقوم "سانتياجو" بإعداد الطعم وتهيئة القارب، ثم يتوغل في الصباح الباكر إلى البحر ليلقي بصنارته في عرضه، كما أن الكاتب في المقابل يحرك فكره وخياله لرسم صورة من الوجود

وينتظر كما ينتظر الصياد صنارته حتى تتحرك؛ فهو ينتظر حتى تجهز فكرته وتصبح شيئاً ماثلاً في الواقع. «وقبل أن يكتمل ضوء الصباح أعد العجوز ما لديه من طعام»²³. وإذا كانت وظيفة الصيد وظيفته صعبة تحفها المخاطر والفشل، فإن كثيراً من الصيادين ما كانوا يعودون إلى بيوتهم وهم بلا صيد. وكذلك، تعد الكتابة -بشكل عام- عملاً صعباً وضرباً من ضروب الغيب التي لا يعلم صاحبها بأي نهاية ستؤول إليها، وعادة ما يمر الكاتب بفترة من الزمن لا يجد فيها ما يخطه على صفحاته البيضاء، وتختفي عنده الأفكار وتخف رغبته في الكتابة. وهي مرحلة تدعى بمرحلة عسر الكتابة أو الجبسة؛ تقول "ميريدث ماران": «هناك صعوبة الكتابة بشكل عام؛ الانسياب الغزير الذي يوفر للكاتب ما يكتبه... إذن يتأخر أعرف بأنني إذا ما أصبت بجبسة الكاتب، فيمكنني أن أكتب في غير الخيال. كتابة المذكرات لها إيجابياتها»²⁴ فيتوقف الكاتب عن الكتابة، ويحاول أن يصرف عمله إلى مجال آخر حتى يتمكن -مرة أخرى- من معاودة عمله. ويلجأ الكاتب، أحياناً، إلى عمل آخر ليخرج مما هو عالق فيه، تقول "ميريدث ماران": «كنت أحاول أن أكتب يومياً، ولكنني كنت جافة من الداخل»²⁵، وقد عبر "هيمنجواي" عن هذا الجفاف الأدبي الذي يصيب الكاتب بقوله: «إن الرجل العجوز -لا شك- قد أصابه النحس، وهذا أسوأ ما يتلى به إنسان من حظ سيء»²⁶؛ فمن الطبيعي أن يمر كل من الكاتب والصيد بانتكاسات توقف عملهما لمدة من الزمن لأسباب ما.

6. الأفكار والمعاني:

إذا تتبعنا مسار عمل الصياد "سانتياجو" وتبعنا عمل الكاتب، نجد أنه، في البداية، يحاول أن يعثر على موضوع أو فكرة لعمله الأدبي. فنلغيه قد هيأ الوقت والأدوات والمكان والزمان والشخصيات والأحداث والوقائع، وألقى بفكره وخياله في أكثر من موضع، وفي حالة تمكنه من الفكرة التي تطرأ على ذهنه، فإنه يحاول أنلا يتسرع في الإمساك بها حتى لا تذوي وتغور في أعماقه، وإنما عليه أن يلاطفها ويرخي لها العنان حتى يتأكد من أنها فكرة جيدة، وأنها قابلة لأن تكبر وتحيا. وهذا، تماماً، ما قام به الصياد "سانتياجو" عندما اصطاد سمكة كبيرة: «إن السمكة تسحبني، وأنا الشيء الصغير المسحوب كان في إمكاني أن أسرع بجذب الحبل غير أن السمكة قد تفلت منه، حينئذ يجب أن أمسك بها ما استطعت إلى ذلك سبيلاً وأن أرخي لها العنان طالما ذلك أمرٌ من الواجب أن أفعله، أن السمكة تمضي قدماً ولا تهبط إلى أسفل»²⁷، وأقصى ما يخشاه الكاتب أن تتمكن الفكرة من الانفصال عن ذاته، وتدخل في عملية اضمحلال وتغوص في أعماقه مرة أخرى. وكذلك بالنسبة للصياد "سانتياجو" الذي هو، أيضاً، يحاول أن يلاطف سمكته، ويرى نفسه منذ البداية أن السمكة قد تفلت منه لسبب من الأسباب، يقول: «ماذا عساني أفعل لو أن السمكة قررت أن تهبط إلى أسفل، لست أعلم ماذا سأفعل لو غاصت فجأة وماتت، لا أدري»²⁸.

ورغم ثبات الفكرة وتبلورها داخل العمل الفني، إلا أنها تحاول، من حين لآخر، أن تفلت من الكاتب «وتكرر نفس دوران السمكة مرتين آخرين ... لست أعلم لم تفعل هذا؟ يبدو أنها تريد أن تذهب بعيدا...إنني لا أعلم، غير أنني سأحاول مرة أخرى. كرر الرجل المحاولة على مهل مبتعدة كما تفعل في كل مرة، وكان ذيلها الضخم يتماوج في الهواء»³⁵.

7. هيمنجواي في مواجهة النقد:

يعتقد "هيمنجواي" أن النقد الموجه إلى الأعمال الأدبية ليس بريئا، وإنما هو عمل مقصود، الغاية منه تدميره رغم أن النقد الأدبي، حسبما يُشاع عنه، له صلة وثيقة بمدى تقدم الأدب وتطوره. والسبب في ذلك أن "هيمنجواي" قد عاصر "النقد الجديد" في أمريكا، الذي تميز بأنه "شجع بعض الأفراد الذين ليس لديهم علم حقيقي بماهية الأدب على ممارسة التحليل، كما أن الحركات النقدية قد بالغت في عملها إلى درجة مضحكة، ومارس النقد الجديد مختصون مغالون ضيقوا الأفق، فكان موقفهم النقدي لا يأمل في قول الحق كل الحق عن طبيعة الفن من حيث نوعه ومعناه"³⁶. ولهذه الأسباب وغيرها، سخر "هيمنجواي" من أمثال هؤلاء النقاد واعتبرهم مجرد كائنات مهيأة للافتراس، رغم شكلم الظاهري الذي يبدو أنه ناعم الملمس، يقول: «لم يكن قدوم سمكة القرش مجرد مصادفة ... كان قرشا كبير الحجم، وجسمه ملائم للسباحة السريعة كأسرع سمكة في البحر، وكان كل ما فيه جميلا ما عدا فكيه. وكان ظهره أزرق كزرقه سيف البحر (سمك أوقيانوسي ضخم طويل المنقار). وبطنه فضيا، وجلده ناعما بديعا. وكانت بنيته مثل سيف البحر فيما عدا فكيه الضخمين المغلقين الآن بإحكام وهو يسبح بسرعة تحت السطح مباشرة»³⁷. ويذهب "هيمنجواي" بعيدا في وصف النقاد بأقذع الأوصاف، فينعتهم بأنهم لا عمل لهم سوى أنهم يقتاتون على أعمال الأدباء الآخرين وأنهم مزودون بأسنان تشبه المخالب: «لم تكن أسنانه كالأسنان الهرمية على شكل أصابع الإنسان حينما تنحني فتصبح كالمخالب، وكانت في طول أصابع الرجل العجوز، وذات حد قاطع كالموسى من الجانبين. وكانت بنية ذلك القرش ملائمة ليتغذى على كل أسماك البحر. وكان نوعا سريعا قويا، مسلحا جيدا»³⁸.

ولم يكن "هيمنجواي" من الأدباء الذين يصمتون إزاء ما يقوله النقاد عن أعماله، بل كان يقف لهم بالمرصاد: «طعنه العجوز ببديه الواهنتين اللتين طالما سالت دماؤها، وغرز فيه الرمح بكل قواه»³⁹. وفي الأخير يريد "هيمنجواي" أن يقول بأنه رجل لم يخلق لكي يهزم.

خاتمة:

تعد رواية "العجوز والبحر" بمثابة تحد حقيقي للنقاد، لأن الكاتب استطاع أن يعبر عن مفهومه للكتابة والنقد بصورة فنية، وذلك دون أن يصح بأي مفهوم من مفاهيم النقد المتعارف عليها في الدرس النقدي.

واعتبر الكتابة الأدبية مجرد صناعة، مثلها مثل بقية الصناعات الأخرى، تتطلب مواد معينة وذلك حينما اعتبر الأدب مجرد صنعة لفظية، غير أن "هيمنجواي" -مع اعتنائه بالشكل الأدبي- لم يستبعد جانب المعنى والاعتناء بالفكرة التي تعتبر عنده الحجر الأساس في العمل الأدبي. ولإخراج العمل الأدبي في أفضل حالاته، وجب على الكاتب أن يتصف بالخبرة والصبر وطول البال حتى يستوثق من فكرة موضوعه ويصل إلى تجويد عمله الأدبي. وإذا كانت الكتابة تستدعي النقد، فإن "هيمنجواي" وقف منه موقفاً متشدداً، بخاصة بعد الهنات والسقطات التي رافقت "النقد الجديد" في أمريكا.

¹ محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، نهضة مصر للطباعة والنشر، مصر، 1997، ص 48.

² المرجع نفسه، ص 30.

³ حسين الواد، في مناهج الدراسات الأدبية، سراس للنشر، تونس، دط، 1985، ص 42.

⁴ رينيه ويليك، أوستن وارين، نظرية الأدب، تر: محي الدين صبيح، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، دط، 1987، ص 25.

⁵ رامان سلدن، النظرية الأدبية المعاصرة، تر: جابر عصفور، دارقبا للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1998، ص 30.

⁶ ميلان كونديرا، فن الرواية، تر: خالد بلقاسم، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط 1، 2017، ص 26.

⁷ رينيه ويليك، أوستن وارين، نظرية الأدب، ص 106.

⁸ ميلان كونديرا، فن الرواية، ص 180.

⁹ موريس بلانشو، أسئلة الكتابة، تر: نعيمة بن عبد العالي وعبد السلام بن عبد العالي، دار توبقال، المغرب، ط 1، 2004، ص 59.

¹⁰ أروهان باموك، الروائي الساذج والحساس، تر: ميادة خليل، منشورات الجمل، بغداد، بيروت، ط 1، 2015، ص 35.

¹¹ المرجع نفسه، ص 78.

¹² ماهر البطوطي، قاموس الأدب الأمريكي، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، 2013، ص 168.

¹³ ميريدث ماران: لماذا نكتب؟، الدار العربية للعلوم ناشرون، لبنان، ط 3، 2015، ص 29.

¹⁴ فؤاد مرعي، علم الأدب، دار الحدائق، بيروت، ط 1، 1981، ص 11.

¹⁵ سعيد توفيق، في ماهية اللغة وفلسفة التأويل، المؤسسة الجامعية للدراسات، والنشر والتوزيع، بيروت، دط، 2002، ص 32.

¹⁶ عادل مصطفى، فهم الفهم مدخل إلى الهرمينوطيقا، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط 1، 2003، ص 176.

¹⁷ فؤاد مرعي، علم الأدب، ص 10.

¹⁸ أروهان باموك، الروائي الساذج والحساس، ص 29.

¹⁹ المرجع نفسه، ص 30.

²⁰ أرنست هيمنجواي، العجوز والبحر، تر: غبريال وهبة، الدار المصرية اللبنانية، ط 5، 2009، ص 7.

- ²¹ عادل مصطفى، فهم الفهم مدخل إلى الهرمينوطيقا، ص233.
- ²² أرنست هيمنجواي، العجوز والبحر، ص8.
- ²³ المصدر نفسه، ص35.
- ²⁴ ميريدث ماران، لماذا نكتب؟ الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ط3، 2015، ص35، ص36.
- ²⁵ المرجع نفسه، ص35.
- ²⁶ أرنست هيمنجواي، العجوز والبحر، ص7.
- ²⁷ المصدر نفسه، ص54.
- ²⁸ المصدر نفسه، ص54.
- ²⁹ المصدر نفسه، ص55.
- ³⁰ المصدر نفسه، ص58.
- ³¹ المصدر نفسه، ص59.
- ³² المصدر نفسه، ص73.
- ³³ المصدر نفسه، ص76.
- ³⁴ المصدر نفسه، ص77.
- ³⁵ المصدر نفسه، ص112.
- ³⁶ روبرت سبلر، الأدب الأمريكي 1910 - 1960، تر: محمود محمود، مكتبة النهضة المصرية، دط، دس، ص161.
- ³⁷ أرنست هيمنجواي، العجوز والبحر، ص120، ص121.
- ³⁸ المصدر نفسه، ص121.
- ³⁹ المصدر نفسه، ص122.